العدد ٣١٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة بعمليات نوعية في ديالى



شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة...

٤

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم

٦

افتتاحية

صراع الطواغيت في السودان

٣

قصة شهيد

القائد (خادم) تقبله الله

قصفته أمريكا ونبشت طالبان قبره!

١٠

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

٧

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة،

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية

٨



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 وحتى 26 ربيع الثاني 1443هـ)

٥ صليبيين

٥٧ كافرا ومرتدًا

١ مرتدًا رافضيا

١١ آلية مدمرة

٢ ضباط وقادة

أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

٢ آليات رباعية الدفع

٤ كاميرات حرارية

٣ مدرعات

٦ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٧	ولاية خراسان
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	صلاح الدين	الأنبار
٥	٤	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٥
الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



صراع الطواغيت في السودان

مَكْمَنُ الفساد في الأرض باستبدال الذي هو أدنى من "الأحكام والقوانين البشرية" بالذي هو خير "شرع الله المنزل"، واتخاذ آلهة دون الله في العبادة والحكم والتشريع، قال الله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} قال ابن جرير رحمه الله: "لو كان في السماوات والأرض آلهة تصلح لهم العبادة سوى الله الذي هو خالق الأشياء، وله العبادة والألوهية التي لا تصلح إلا له (لَفَسَدَتا) يقول: لفسد أهل السماوات والأرض".

وهذا الفساد كفيل بأن يتجرعه كل من ذاق تسلّط الطواغيت الذين جعلوا أنفسهم آلهة من دون الله بتشريع أحكام مخالفة للشرع أو بتحليل الحرام أو تحريم الحلال أو عزل الدين بالكلية عن الحكم وسياسة الناس.

ومن عادة الطواغيت أن كل طاغوت منهم لا يرضى بحكم طاغوت غيره، بل يرى نفسه أقدر وأجدر وأحق أن يُعبد، وهكذا يتيه الناس في الفساد العريض ولا يقوم لهم نظام في دينهم ولا دنياهم، وتكثر فيهم الاضطرابات والانقلابات، فانقلاب على المنقلِب، ثم انقلاب المنقلِب الجديد على مَن انقلَب معه، وهذا ما جرى في السودان؛ فقد جاء الطاغوت "البشير" بانقلاب على حكومة الطاغوت "الصادق المهدي" التي لم تحكم بشرع الله، ثم انقلب "البشير" نفسه على الهالك "حسن الترابي" الذي سانده في الانقلاب وأقصاه حتى لا ينقلب عليه، وأثناء حكم "البشير" حاول "الترابي" الانقلاب عليه فلم يفلح، فجعل يدعم كل مناوئِي حكم "البشير" من الحركات، ورغم وعود الطاغوت "البشير" بالحكم بالشريعة طوال فترة حكمه التي امتدت إلى ٣٠ عاما، إلا أن حكومته لم تحكم بشرع الله تعالى، وهذا دأب حكومات الإخوان المرتدين الذين يمتنعون عن إقامة الشريعة، بل ويستبدلون بها المجالس الشركية، كما فعلوا في تركيا ومصر وفلسطين وتونس وليبيا واليمن.

وبعد سنين من حكم الإخوان المرتدين في السودان بغير شرع الله، يتجرع "البشير" كأس الانقلاب والإطاحة به على يد ضباط جيشه، فألقي في السجن ذليلا ليلقى نفس مصير نظيره الطاغوت الهالك "مرسي" وبنفس الطريقة، مع محاكمته على انقلابه السابق، نعوذ بالله من الخسران.

وما إنْ تسلط "المنقلبون الجدد" على الحكم في السودان تحت دعاوى الإصلاح، حتى أظهروا العداء لدين الله صراحة وتباهوا بذلك ليرضى عنهم اليهود والنصارى، فنادوا بفصل الدين عن الدولة، وموالاة اليهود والاعتراف بدويلتهم بلا خجل، ولم تتوقف موجة الانقلابات في السودان عند هذا الحد، فقد سلّط الله المرتدين بعضهم على بعض فانقلب أحد رأسيْ الانقلاب على الآخر! ما تسبب بزيادة الشرخ والتشرذم ليس في السودان وحسب بل حتى بين الدول التي دعمت الانقلاب.

وقد تدخّل الصليبيون واليهود وحلفاؤهم بشكل لافت في مجرى الانقلاب، وأبدى الطاغوت الأمريكي "بايدن" انتقاده لما جرى، ودعت بريطانيا إلى عقد "جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان" للنظر في شأن السودان، وأرسل اليهود وفودهم الاستخبارية لعقد مباحثات غامضة في الخرطوم... هذا وغيره الكثير من الخطوات التي ظهرت أو لم تظهر بعد، فما سرّ اهتمام هؤلاء بأزمة السودان؟ هل يقلقهم مصير الأطفال والنساء والشيوخ؟! أم تُحزنهم أنّات الأرامل والثكالى والمساكين؟!

إن القضية قضية حرب صليبية يهوديةوغزو غير مباشر لبلاد المسلمين، فمتى كانت أمريكا وبريطانيا واليهود يهمّهم أمر المسلمين؟ ولو عدنا للوراء قليلا لرأينا أن بريطانيا كانت قد غزت السودان خلال القرن الماضي ثم خرجت وأوعزت للمرتدين بإدارة البلاد فهي ترى أن لها أولويات في شؤون السودان، إضافة إلى أطماع اليهود في ثروات السودان، وسعيهم الحثيث لإتمام مشروعهم -المبدد إن شاء الله- "من النيل إلى الفرات"! وتنفيذا لما أطلقوا عليه مشروع "السلام الإبراهيمي" بعد ضمانتهم دويلة "جنوب السودان" التي خططوا وشاركوا بقوة في انفصالها، كل هذا الحرص حتى لا تتفلّت الأوراق من أيديهم، لذلك لم يُؤثروا الانزواء عن هذه الأحداث، وفي النهاية أعادوا الطاغوت المرتد "حمدوك" باتفاق شراكة جديد حظي بترحيب من بريطانيا و"الاتحاد الأوروبي" الصليبي، ونال أيضا قَبولا من "المجتمع الدولي"، وهذا فصل من فصول استمرار الفساد بالحكم بغير شرع الله وإشغال الناس بخصومات الشركاء المتشاكسين وصرفهم عن حقيقة ما يراد، وبأي وصف كان المتسلط "عسكريا" أو "مدنيا" فهو ضامن لهم ألا يحكم بشرع الله! وأن يوالي اليهود والصليبيين ويدعم مخططاتهم وينفّذ أجندتهم ويحمي مصالحهم.

وإنّ الحل لكل هذه المؤامرات التي تُحاك لأهل الإسلام في السودان؛ أن يعتصموا بحبل الله جميعا ويوجهوا طاقاتهم للجهاد في سبيل الله، فلن يدرك الناس سلامة دينهم وسعادة دنياهم إلا بشرع الله وإقامته، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإنْجِيلَ وَمَا أُنزلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لأكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ} [المائدة:٦٦].

ولم يجعل الله من طريق ليعلو به شرعه الديار ويحكم إلا طريقا واحدا هو الجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:٣٩]، فلن تزول الفتنة إلا بالقتال، والفتنة الشرك وتحكيم قوانين الكفر، ولو قُتل الناس في سبيل إزالة الفتنة وجهاد جنود الطاغوت والدستور وأعوانهم ما كان ذلك كبيرا، قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة:٢١٧]، فإن من قُتل في سبيل الله تعالى وإقامة شرعه في الأرض فهو الشهيد بإذن الله تعالى ولن يضيع دمه، قال تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد:٤-٦].

وقد حذّرت الدولة الإسلامية على لسان قادتها وأمرائها من تضييع الجهود في الهتافات والمظاهرات، فإنها لم تأتِ لأصحابها إلا بطواغيت جدد أشدّ جُرما وفتكًا بالمسلمين، يحكمونهم بغير شرع الله ويحاربون كل من يسعى إلى ذلك.

فيا أهل السودان كفاكم ضياعا تحت حكم الطواغيت، وكفاكم خسارة في سبيل السلمية المقيت، اغضبوا لدين الله تعالى وشرعه المعطّل، وجاهدوا في سبيله حقّ جهاده، قاتلوا الطواغيت وجنودهم وأولياءهم، واجعلوا التوحيد غايتكم والجهاد سبيلكم، فبه وحسب نجاتكم مما أنتم فيه، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة المرتدة

بعمليات نوعية في ديالى



عربة الـ(همر) التابعة للبيشمركة بعد تدميرها بهجوم جنود الخلافة في (كولجو)

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى من البيشمركة وتدمير (همر) بهجوم في (كولجو)

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت بهدف إسناد عناصر الثكنة، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل خمسة فيها بينهم ضابطان وإصابة عنصر سادس بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا ثقيلا قبل أن ينسحبوا من المنطقة سالمين، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر التهام النيران للعربة بشكل كامل، ولله الحمد على توفيقه.

٥ قتلى وجرحى من البيشمركة بهجوم آخر

وللمرة الثانية على التوالي هذا الأسبوع هاجم جنود الخلافة قوات البيشمركة في يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني)، حيث استهدفوا ثكنة لهم قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.



الرشاش الثقيل الذي اغتنمه المجاهدون بعد هجومهم على قوات البيشمركة في (كولجو)

استنفار وتحذير من تكرار الهجمات

ونشرت مواقع موالية للبيشمركة أسماء وصورا لقتلى وجرحى الهجومين إلى جانب عربة (همر) مدمرة، وسادت حالة من "الاستنفار" في صفوف البيشمركة، وامتلأت مواقعهم الإخبارية بتصريحات مسؤوليهم وقادتهم التي حذّروا فيها من إمكانية تكرار الهجمات وتوسّع نطاقها، كما ترددت دعوات طالبت بضرورة "رفع مستوى التنسيق" بين البيشمركة والقوات الرافضية، وهو ما يرددونه -بيأس- عقب كل هجوم مشابه.

وكان آخر هجوم ضد قوات البيشمركة قد وقع قبل نحو ستة أشهر، واستهدف ثكنة لهم في منطقة (آلتون كوبري) وأسفر عن مقتل سبعة بينهم ضابط بارز.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون عربتي (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

يشار إلى أن أطراف منطقة (العظيم)

بديالى شهدت اشتباكات وهجمات متكررة لجنود الخلافة ضد ثكنات ودوريات القوات والميليشيات الرافضية خلال الفترة الأخيرة، نتج عنها مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.



لحظة اشتعال النيران في عربة الـ(همر) التابعة للبيشمركة أثناء الهجوم بمنطقة (كولجو)

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

النبأ **ولاية خراسان**

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كونر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

اغتيال عنصرين وجاسوس لطالبان بمدينة (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من طالبان بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وشهدت العاصمة (كابل) ثلاثة تفجيرات منفصلة لجنود الخلافة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان. حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان فيها، كذلك فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٨) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٧) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر آخرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بتفجير في (ننجرهار)

وحول تفجير رابع يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، قال مصدر **خاص** أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقلّ عناصر من ميليشيا موالية للحكومة البائدة برفقة عناصر من طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة كانوا فيها.

خاص وأوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أن العناصر المستهدفين قاتلوا قديما ضد المجاهدين ضمن ميليشيات تحت إمرة الحكومة الأفغانية البائدة، واليوم أصبحوا حلفاء لميليشيا طالبان.

هجوم على ثكنة لطالبان في (كنر)

وامتدت هجمات المجاهدين إلى منطقة (كنر)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد أيضا، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (نوركل) في (كنر)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة استمرت قرابة نصف ساعة بحسب ما أفادنا به مصدر **خاص** لـ(النبأ)، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الماضي قد طالت قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مرتدة مختلفة في أفغانستان وباكستان.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (البو جيلي) في (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري بهجوم قرب (سامراء)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية

ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم


هجوم جنود الخلافة على مقر للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة هجمات طالت مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية، حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أمتشوكولي) بمنطقة (فوتوكول)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا داخلها، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وحول هجوم آخر في اليوم نفسه لكن في نيجيريا، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وتتعرض مواقع وتمركزات الجيش النيجيري داخل البلدة إلى قصف بشكل متواصل.

قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أسر نصراني بحاجز أمني

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا مؤقتا على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله مِن أسر نصراني كافر، ولله الحمد.


إحراق آلية للشرطة النيجيرية بعد هجوم على موقعهم في بلدة (بوني يادي)

مقتل عنصرين من القوات الخاصة

وفي اليوم نفسه هاجم جنود الخلافة معسكرا للقوات الخاصة النيجيرية في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اقتحام وإحراق موقع و٣ آليات للشرطة النيجيرية بهجوم في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني يادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وسيطر المجاهدون على الموقع وقاموا بإحراقه إلى جانب ثلاث آليات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وتزامن ذلك مع قصف المجاهدين لمعسكر للجيش داخل البلدة، بتسع قذائف هاون وخمس قذائف مدفعية، ما تسبب باندلاع النيران داخله بحسب ما **خاص** أكّده مصدر خاص لـ(النبأ).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك



النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم واستهدفوا آليات أخرى لهم، بعمليات متفرقة تركزت في مناطق جنوب كركوك.

تدمير جرافة للشرطة الاتحادية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

استهداف دوريات للشرطة الاتحادية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع عناصر الشرطة الاتحادية واستهدفوا آلياتهم بالأسلحة الرشاشة، قرب قرية (سلاب) جنوبي منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة داخل ثكنة للشرطة

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) على شاحنة كانت تقوم بعمليات بناء داخل ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش

خاص وأفاد أيضا أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

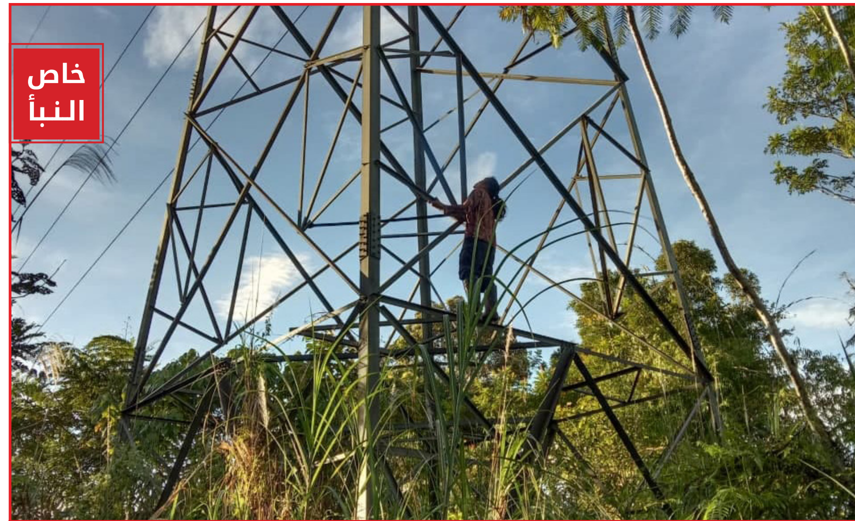
الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي واستهدفوا آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف برج كهرباء للحكومة الفلبينية جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، وضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، تمكّن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) من تفخيخ وتفجير برج كهرباء تابع للحكومة الفلبينية الصليبية، قرب بلدة (ماجينج) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.



المجاهدون لحظة تفخيخ برج الكهرباء التابع للحكومة الفلبينية في (لاناو ديل سور)

قتيل وجريح من الحشد العشائري وتدمير آلية لهم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، كانت تسير على مقربة من طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بمداهمة للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرا من الـPKK المرتدين، بعد مداهمة منزله الواقع بالقرب من دوار (المزارع) شمال غربي الرقة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كيسانغا) (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الموزمبيقي وأُحرقت ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقُتل عنصر من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة نفذها جنود الخلافة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (نولالا) بمنطقة (ميكولا) الواقعة في (نياسا) المجاورة لـ(كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي

وجدّد المجاهدون في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) مهاجمتهم للجيش الموزمبيقي داخل القرية ذاتها والتي يقطنها النصارى الكافرون، حيث اقتحم جنود الخلافة القرية، وتمكنوا من إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي داخلها، إضافة إلى إحراق عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضا، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيسانغا) على الطريق الرابط بين (بيني) و(كاسيندي)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون دوريات الجيش وقوافل النصارى أثناء تنقلهم على الطريق ذاته الذي يربط بين الكونغو وأوغندا، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة إلى جانب الخسائر العسكرية والإخفاقات الأمنية للجيش والحكومة الكونغولية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو-عيلشا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتضرر آليتهم.

اغتيال جاسوس للـPKK بطلقات نارية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) جاسوسا تابعا لميليشيا الـPKK المرتدين، يُدعى "عناد حسين المفضي"، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثلاثة قتلى وجرحى من الـPKK سقطوا خلال الأسبوع الماضي وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في قرية (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان).

جاه الأكـــارم (١٠)

-سلامة الصدر-

الحمد لله الهادي مقلب القلوب ومالكها، والصلاة والسلام على نبينا محمد أطهر الناس قلبا وأسلمها، وعلى آله وأصحابه أبرّ القوم صحبة وأصدقها، ومـن سلك سبيلهم واستمسك بها وألزمها، وبعد.

ما يزال المؤمن يرقى بأخلاقه ويعلّم نفسه المعالي حتى يصل إلى جوهر الأخـلاق ومصدرها، في تلك المضغة التي إن صلحت صلح الجسد كله وإن فسدت فسد الجسد كله، إنها "القلب" أن يكون سليما صافيا طيبا نظيفا، فتلك صفة بلغت بأقوام منازل عالية، وصلت ببعضهم أن يُبشّر بالجنة وهو ما يزال حيا يمشي على الأرض، وهي صفة العارفين به سبحانه، وهي جاه الأكرمين المصطفين المجتبين المحمودين.

وسلامة الصدر عافية في الدنيا والآخرة، وهي من خير ما يأتي به العبد يوم القيامة لقوله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء:٨٩].

وسلامة الصدر هي تصفيته من جميع أدواء القلوب وآفاته التي يبغضها الله، وأوّلها أن يخلو القلب من الرياء وأدران الشرك وما يخدش التوحيد فإنها أعظم ما يفسد القلب والعمل، ثم أمراض القلوب من العُجب والكبر والحقد والغل والحسد وسوء الظن وأضرابها، فمن سلم منها فقد أوتي خيرا كثيرا.

وسلامة الصدر إما أن تكون جبلّة في الطبع، أو مكتسبة بعد مجاهدة للنفس وسعي دؤوب، وإنه لأمر يسيرٌ على من يسّره الله عليه، وعاقبته أن يسوق صاحبه إلى الجنة بإذن الله، قال قاسم الجوعي: "أصل الدِّين الورع، وأفضل العبادة مكابدة اللَّيل، وأفضل طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [صفة الصفوة] وفي هذه الأخلاق يتنافس المتنافسون.

الفرق بين سلامة الصدر والبلَه

وربما سمّى بعض الناس سلامة الصدر بَلَها وفي الحقيقة أن بين الأمرين فرقا شاسعا، يقول ابن القيِّم رحمه الله: "والفرق بين سَلَامة القلب والـبَلَه والتَّغَفُّل: أنَّ سَلَامة القلب تكون من عدم إرادة الشرِّ بعد معرفته، فيَسْلَم قلبه مِن إرادته وقصده، لا من معرفته والعلم به، وهذا بخلاف الـبَلَه والغَفْلة، فإنَّها جهل وقلَّة معرفة، وهذا لا يُحْمد؛ إذ هو نقص، وإنَّما يَحْمد النَّاس مَن هو كذلك؛ لسَلَامتهم منه، والكمال أن يكون القلب عارفًا بتفاصيل الشَّرِّ، سليمًا من إرادته، قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: لست بخِبٍّ ولا يخدعني الخِبُّ، وكان عمر أعقل من أن يُخْدع، وأورع من أن يَخْدع، وقال تعالى: {يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشُّعراء: ٨٨-٨٩] فهذا هو السَّليم من الآفات التي تعترِي القلوب المريضة، من مرض الشُّبهة التي توجب اتِّباع الظَّنِّ، ومرض الشَّهوة التي توجب اتِّباع ما تهوى الأنفس، فالقلب السَّليم الذي سَلِم من هذا وهذا". [الروح]

ومن مُهمَّات سلامة الصدر أن يسلم المؤمن من النيل ممن سبقه بخير، من لدن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فمن بعدهم من صالحي المؤمنين، ومَن أحسن عطاءً في هذا الدين، قال ابن رجب: "أفضل الأعمال سَلَامة الصَّدر من أنواع الشَّحْناء كلِّها، وأفضلها السَّلَامة من شحناء أهل الأهـواء والبدع، التي تقتضي الطَّعن على سلف الأمَّة، وبغضهم والحقد عليهم، واعتقاد تكفيرهم أو تبديعهم وتضليلهم، ثمَّ يلي ذلك سَلَامة القلب من الشَّحْناء لعموم المسلمين، وإرادة الخير لهم، ونصيحتهم، وأن يحبَّ لهم ما يحبُّ لنفسه، وقد وصف الله تعالى المؤمنين عمومًا بأنَّهم يقولون: {وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}. [الحشر:١٠] [لطائف المعارف]

سلامة الصدر نعيم في الدنيا والآخرة

وهو من النعيم في الدنيا والآخرة، فمن نعيم أهل الجنة ما يمنحهم الله من سلامة صدورهم، قال ربنا جلّ في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ} [الأعــراف:٤٣]، وقال ربنا تبارك وتعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} [الحجر: ٤٧] قد عافاهم الله من منغصات الدنيا وكدرها، المتمثل بالغل والأحقاد، قال ابن عطية: "هذا إخبار من الله عزَّ وجلَّ أنَّه ينقِّي قلوب ساكني الجنَّة من الغلِّ والحقد، وذلك أنَّ صاحب الغلِّ متعذِّب به، ولا عذاب في الجنَّة". [المحرر الوجيز]

وسلامة الصدر من أسرع طرق دخول الجنة، فعن محمَّد بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أوَّل من يدخل من هذا الباب، رجل من أهل الجنَّة، فدخل عبد الله بن سَلَام، فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بذلك، وقالوا: أَخْبِرْنا بأوثق عملٍ في نفسك ترجو به. فقال: إنِّي لضعيف، وإنَّ أوثق ما أرجو به الله سَلَامة الصَّدر، وترك ما لا يعنيني) [الصمت لابن أبي الدنيا]، وقال الحافظ ابن رجب: "دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه يتهلل فسألوه عن سبب تهلل وجهه، فقال: ما من عمل أوثق عندي من خصلتين، كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وكان قلبي سليما للمسلمين"، وقال الأكفاني وعبد الكريم: "وأصل العبادة مكابدة اللَّيل، وأقصر طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [تاريخ ابن عساكر]

وقـد كـان السابقون يجعلونها ضمن وصاياهم لما لها من أثر في بركة الأعمال، فلما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة، جمع ولده، وفيهم مَسْلمة، وكان سيِّدهم، فقال: أوصيكم بتقوى الله، فإنَّها عِصْمة باقية، وجُنَّة واقية، وهي أحصن كهف، وأزْيَن حِلْية، ليعطف الكبير منكم على الصَّغير، وليعرف الصَّغير منكم حقَّ الكبير، مع سَلَامة الصَّدر، والأخذ بجميل الأمـور..." [تاريخ ابـن عساكر]، وقـال سفيان بن دينار: قلت لأبي بشير -وكان من أصحاب علي-: أخبرني عن أعمال من كان قَبْلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيرًا، ويُؤْجَرون كثيرًا. قلت: ولم ذاك؟ قال: لسَلَامة صدورهم. [الزهد لهناد بن السري]

ما يعين على سلامة الصدر

ومن الأسباب المعينة على اكتساب صفة سلامة الصدر أمـور منها: الدعاء الذي لا تنال الرغائب ولا تدفع البلايا والأدواء إلا به، فلا منجى إلا إلى الله بالتضرع بين يديه أن يصلح القلوب ويزكي الأنفس فهو خير مَن زكاها هو وليها ومولاها، ثم الدعاء للإخوان بظهر الغيب فذاك أقوى سبل سلامة الصدر وكبت الشيطان، ولنا أسوة فيمن أثنى الله عليهم فقال: {وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} [الحشر: ١٠]، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (رب اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا أو منيبًا، تقبل توبتي، واغسل حوبتي، ، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي) [أبو داود] و"السخيمة هي الحقدُ في النفس" [شرح العيني]

ومنها: قـراءة القرآن وتدبره: فالقرآن دواء لكل داء، والمحروم من لم يتداوَ بكتاب الله، قال تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس:٥٧]، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخـرة..." إلى أن قال: "وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها، أو على الأرض لقطعها، فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه، وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهمًا في كتابه". [زاد المعاد]

كما وأن السلام من أسباب حصول المحبة التي هي الأثر البيِّن لسلامة الصدر: قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم) [رواه مسلم]

وكذلك التواضع فإنه يدفع الأغلال والأحقاد والأضغان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) [رواه مسلم]

سلامة الصدر والتمسك بالجماعة!

ولقد جاء في السنة وَصْفَة تداوي القلوب، فعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاث لا يغلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم) [رواه الترمذي]، قال ابن تيمية: "ويغل: بالفتح هو المشهور ويقال: غلى صدره فغل إذا كان ذا غش وضغن وحقد" [مجموع الفتاوى] وقال ابن القيم: "أي: لا يحمل الغل، ولا يبقى فيه مع هذه الثلاثة، فإنها تنفى الغل والغش، وهو فساد القلب وسخايمه، فالمخلص لله إخلاصه يمنع غل قلبه ويخرجه ويزيله جملة؛ لأنه قد انصرفت دواعي قلبه وإرادته إلى مرضاة ربه، فلم يبق فيه موضع للغل والغش" [مفتاح دار السعادة]، فسليم القلب مخلصا، نصوحا للمسلمين بدءا بأئمتهم ثم عوامهم، مستمسكا بجماعة المسلمين حاثًّا على ذلك.

فهذا الخلق ملازم لقلب المسلم التقي النقي، ومن اعتنى بهذا الخلق كفاه الله بقية الأخلاق وجاءته مهرولة إليه منقادة.

وبهذا الخلق السامي نختم سلسلة (جاه الأكارم) فتلك عشرة كاملة، جمعت أَزِمّة الأخلاق وأُمّاتها، فمن حازَها ظهرت مكانته وحسُنت علاقاتُه وتعالجت مشكلاتُه، وصار أميرا من غير إمارة ووجيها من غير جاه، وإن كان أميرا ما ميزته بين جلسائه، وألفيته في كل مكان خير وَافِد، ولكل خير أكْرَمَ رَائِد.

ربنا ألهمنا رشدنا وقنا شر نفوسنا وأصلح سرائرنا واجعلنا مخلصين، أنت حسبنا ونعم الوكيل، لا حول لنا ولا قوة إلا بك، لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، والحمد لله رب العالمين.



يتعاقب أجيال الإيمان لهدف واحد من منبع واحد، قرآن يشحذ هممهم، وقلوب تغرس معانيه وأفعال لا مثيل لها، هم صفحات مشرقة لهذه الأمة مضيئة ونماذج حاضرة معاصرة، ليست قصصهم أساطير أو روايات خيالية، بل هي أحـداث واقعية جرت وما زالت تجري لمن ثبت على طريقهم، وما هم من خارج الدنيا جاؤوا ولكنهم كانوا أعرف الناس بها، فأخرجوا نفوسهم منها وإن بقيت أجسادهم فيها، جنود الحق همُ إن كان للباطل جنود، وحكّام القرآن همُ إن كان للطاغوت حكّام، ولأجـل الله وفي سبيله سرورهم وحزنهم، وتحيط بهم المصائب فتكون لإيمانهم عصائب، ولئن سمعنا بالجبال فوق الجبال فهم القمم على أعالي القمم، وكان من أولئك الأبطال الكمي الباسل المقدام، الأخ محمد أمين المعروف بـ(خادم) تقبله الله تعالى.

طلبه للعلم

ولـد الأخ محمد أمـين المعروف بـ(خـادم) بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار) عام ١٤٠٦هــ، ونشأ وترعرع على حبّ الدين منذ صغره لسلامة فطرته وصلاح بيئته، فأقبل على تعلم تلاوة القرآن منذ كان ابن ستّ سنين، ثم شرع في أخذ العلوم الشرعية في قرية (مانو) بمنطقته، حيث أتم العلوم الابتدائية هناك، فلما تخرج من الصف العاشر، انتقل من منطقة (جبرهار) إلى (خوجياني) وقرية (ككه) وتعلم فيها لمدة عام تقريبا، ثم ذهب إلى منطقة (وزير) ودرس فيها أيضا ما يقارب العام، ثم اشتد عطشه للعلم فرحل إلى باكستان وقرأ أصناف الفنون من تفسير القرآن وعلم الحديث وغيره، حيث تنقّل هناك بين مجموعة من مشايخ عصره -آنـذاك-، والتحق بإحدى الجامعات وأتم الدراسة فيها، وبعد التخرج قام (خادم) تقبله الله بتدريس القرآن والحديث والدعوة إلى التوحيد في قريته، ثم درَّس مدة في منطقة (خوجياني) أيضا.

وفي تلك الفترة كان المسلمون في أحلك ظروفهم تحت وطأة الغزو الصليبي الأمريكي، وكان (خادم) تقبله الله حزينا لأحـوال المسلمين ينصرهم بحسب استطاعته متطلعا للجهاد وأخباره، محبا لطريقه وأهله.

بداية جهاده

أدرك (خــادم) تقبله الله تعالى أن العلم للعمل لا لتكديس الكتب وتصدّر المجالس وإدمان الخطب، فبادر في العام ١٤٢٦ هـ إلى تعلم الإعداد العسكري والعقيدة الصافية من بعض المهاجرين العرب، وكان أثناء الإعداد يعاون معلّمه في الترجمة للّغة البشتونية.

ولما رجع إلى قريته في (جبرهار) بدأ يشارك في القتال تحت إمرة طالبان -آنذاك- حيث التحق بمجموعة الأمير (جعفر) تقبله الله تعالى، وفي تلك الآونة كان عدد المقاتلين قليلا جدا، لكن (خادم) تقبله الله تعالى شمّر عن ساق الجد والاجتهاد وبذل كل ما يستطيع في تلك الفترة، مجاهدا مرابطا في منطقته (جبرهار) نصرة للإسلام وأهله ودفاعا عن حرماتهم وأعراضهم.

بيعته للخلافة

واستمر (خـادم) تقبله الله في هذا الطريق حتى دخل الجهاد المعاصر مرحلة التمايز بشروق شمس الخلافة التي بزغت في العراق والشام وأضاء بريقها جبال خراسان، فسارع (خادم) مع مجموعته بقيادة الأمير (جعفر) إلى بيعة الدولة الإسلامية وإمامها الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله.

وبعد أن بصّرهم الله تعالى بطريق الحق ولـزوم الجماعة، لم تمضِ سوى أيـام قلائل على ذلـك، حتى أحسن الله خاتمة أميرهم فقُتل (جعفر) تقبله الله بقصف من طائرة أمريكية مسيّرة بمنطقة (خوجياني)، ليتولى حمل الأمانة من بعده الأخ (خادم) الذي كان أهلا لها، فأخذ يدعو الناس ليلا ونهارا إلى صحة التوحيد وطريق الجهاد، ويصدع بالحق والــولاء والــبراء جهارا، فما وهن ولا استكان، وكان

دائبا لا يهدأ ونشِطا لا يفتُر، حتى التحق -بفضل الله تعالى- على يديه عدد كثير من المجاهدين بالدولة الإسلامية، بسبب دعوته وجميل أخلاقه ولطيف معاشرته واجتهاده وإخلاصه نحسبه والله حسيبه.

ولأهله نصيب من المحن!

وقد لاقى (خادم) تقبله الله تعالى في هذا الطريق ما لاقاه سالكوه من قبل، فتعرض هو وعائلته الكريمة إلى أشد المحن والابتلاءات، فأصيب شقيقه (حكمة الله) بجروح وشلل مع بداية المعارك الأولى التي اندلعت مع ميليشيا طالبان المرتدة، وقد قتل متأثرا بجراحه بعد ألم ومعاناة طويلة كابدها في سبيل الله تعالى.

كما قُتل شقيقه الآخر (بلال) وزوج أخته (عبد الله) في منطقة (جبرهار)، وتوفي والده الذي كان رجلا صالحا، وكان موته في دار الإسلام حيث عاش ودفن فيها.

ولم تنفك المحن والخطوب عن ملازمة (خادم) تقبله الله تعالى، حيث قتلت طائرات أمريكية أخته وزوجة أخيه واثنين من أبناء أخيه في يوم واحد في القصف الهمجي على منطقة (جورجوري)، نسأل الله أن يتقبلهم جميعا في الشهداء، كما أُسر شقيقه الثالث وابنه اللذَين لم يبلغا الحلم بعد -فكّ الله أسرهما-.

كل هذه الابتلاءات لم تفتّ من عزيمة (خادم) رحمه الله، واستمر يقود ويخوض العديد من المهام الجهادية المختلفة ويسوس الأمور بالإخلاص والصدق والطاعة في شتى مناطق (ننجرهار) خصوصا في مناطق: (بجير)، و(شينوارو)، و(تورا بورا)، و(خوجياني)، و(كوت)، و(مامند)، و(هسكه مينه).

قائدا عسكريا في (كنر)

وفي الفترة التي مكّن الله تعالى لعباده المجاهدين في (ننجرهار) أرسله أمراؤه إلى منطقة (كنر) وعيّنوه أميرا عسكريا عليها، فقاد العديد من الغزوات والمواجهات وأذكى جذوتها ففتح الله على يديه مناطق عديدة في (كنر)، وحمي البأس واشتد الوطيس فأسال الله على يديه دماء المرتدين من ميليشيا طالبان والجيش الأفغاني حتى ضيّق عليهم ونغّص عيشهم وألحق النكاية فيهم وأفقدهم أمنهم واستقرارهم.

ولقد خاض المعارك واحدة تلو الأخرى مع ميليشيا طالبان المرتدة في مناطق (كورانجال) و(كانديغال) و(شوريك)، ففلق رؤوس العشرات منهم وحزّ رقابهم بحول الله وقوته، رغم قلة أعداد المجاهدين وشحّ عتادهم هناك، حتى أدركت ميليشيا طالبان أن طمعهم في السيطرة على (كنر) بعيد المنال في ظل قيادة الأخ (خادم) تقبله الله للمعارك هناك وخبرته العسكرية التي اكتسبها طوال سنين جهاده برفقة إخوانه وجنوده الذين أحبهم وأحبوه فكانوا له كما كان لهم عونا وقدوة في القول والعمل والعطاء.

وبعد فشل ميليشيا طالبان في التقدم نحو (كنر)، تحالفت مع القوات الصليبية التي كانت تقصف جوا وبرا على مواقع المجاهدين هناك، لتتقدم طالبان على الأرض تماما كما فعلوا من قبل في (ننجرهار) في تنسيق ميداني واضح، ظلّ المشككون يقدحون في صحته حتى رأوه عيانا


القائد (خادم) -تقبله الله تعالى- بعد سنة من مقتله

نهارا في "مطار كابل" فمنهم من صدّق عينه ومنهم من أبى!

طالبان تنبش قبره!

وعلى إثر ذلك أصبح (خادم) هدفا لهذا التحالف الشيطاني فبثوا جواسيسهم للحصول على خبره وتحركاته، وظلوا يتتبعونه حتى قدّر الله أمرا كان مفعولا، حيث قصفته طائرة مسيّرة بتاريخ (٢/رجب) لعام ١٤٤١هـ، تجندل حينها شهيدا كما نحسبه والله حسيبه بعد حياة غمرها بالتوحيد والجهاد على منهاج النبوة نحسبه والله حسيبه.

لكن قصة (خادم) لم تتوقف بمقتله! فبعد أن استطاعت طالبان السيطرة على (كنر) بعد الحملة الجوية الأمريكية، قام أشقاهم بنبش قبر (خادم)!! تقبله الله وأخرجوا جسده حقدا وعداوة وذلك بعد مرور ١٤ شهرا على مقتله، ليخرج لهم جسده كما لو أنه دفن للتو كرامة من الله تعالى لعبده الذي طلب التوحيد في بيئة التصوف وبادر إلى الجماعة في عصر الفرقة وتمزقت أشلاء ذويه في شعاب الإيمان والشظف، فلم يزده ذلك إلا حبّا لربه سبحانه وسعيا في نيل نعيم الأنس به جل جلاله.

قُتل (خادم) تقبله الله خادما للإسلام ورافعا لراية التوحيد، بينما يعيش الآن نابشو قبره خدما لقاتليه! يجتمعون معا تحت "قبة واحدة" يشتركون فيها شركا وحربا على الجهاد! ويصلون غدا نارا وسعيرا -إن لم يتوبوا-، فشتان شتان بين العاقبتين، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عنصر من الشرطة الهندية

بنيران المجاهدين في الهند

النبأ | ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، أطلق جنود الخلافة النار مِن مسدّس، في مساء يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على عنصر من الشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (راجوري كدل) بمدينة (سرينغار)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.


لحظة إطلاق النار على عنصر الشرطة الهندية في (سرينغار)

حصاد الاغتيالات

خلال الثلث الأول من عام 1443هـ

74 اغتيالا

32 رشاشات

26 مسدسات

9 أسر

7 مداهمات



99 قتيلا

8 قادة وضباط



إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني 1443 هـ